

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

وحرَّكَ كَا بِالضَّمِّ لِثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ .

أحدها أنَّ الضَّمَّ أقوى مِنْ غيرِه فاخْتِيار زيادَة في التنبيه على تمكُّنهما .
والثاني أنَّهما في حال الإضافة يُحرَّكانِ بالفتح والكسرِ دون الضمِّ فضُمَّتا في البناء
لتتكمَّل لهما الحركاتُ .

والثالثُ أنَّهما لمَّا اقتضيا المضافَ إليه وحُذِفَ عنهما عَوِّضًا منه أقوى الحركات .
فصل .

ويُسمَّى قبلُ وبعْدُ وفوقُ وتحتُ وبقية الجهات الست غاياتٍ وفيه وجهان .

أحدهما أنَّها حدودُ ونهاياتُ لما تحيط به وغايةُ الشيء آخره فسمَّيت بمعناها .
والثاني أنَّ تمام الكلام يحصل بالمضاف إليه بعدها فإذا قُطِعَ عنه صارتُ هي آخرًا
وغايةً نائبةً عن غيرها